

فقدنا انا القديمة الرائعة « . لكن الصعوبة لا تنأتى من خلال نقص أو استهجان العلة المحركة التي تم كشفها لتوضيح مرض العقل الانساني القاتل ، بل من جراء ارتباك النغم الذي تم من خلاله تصوير الموقف بكامله .

ثم انه يستحيل معرفة الى اي حد يمكن ان يعزى هذا الخطل في اختلاف الامزجة بين الكاتبين المعنيين ؛ لكن تقرير اشروود الممتع عن أودن الذي صدر في العدد الخاص بالآخر من مجلة New Verse يلقي بعض الضوء على تغيرات النغم والمواقف الغريبة التي تظهر في المسرحية :

عندما كنا نقوم بعمل مشترك ، كان على ان
اركز انتباهي عليه باستمرار - وإلا تعثرت
الشخوص وانزلقت منكفئة على وجوهها
(انظر اماكن مختلفة من « ف ٦ ») : وخطر
آخر مستمر هو الامتحانات الترنيمية من
أصوات ملائكة . . . (٢٤)

وحتى لو لم يكن الأمر كذلك ، فان العاطفة المتجزئة الكائنة في كل من المجلد الأول من مجموعة Poems ، وفي The Orators ، يمكن ان تسبب في إثارة صعوبة في وجه الإتيان بدراسة نفسية مستقيمة لولا تبسيطات الخرافة النافعة في هذا